@ 161 @ يسعد بعد أخذ رزقتين منه ومن الغريب أن صهرا له توفي بعد أن كان رغب له عن رزقه وأعطاه من الثمن عشرين دينارا فطلع إلى الملك يسأله فيها فقال له كم أعطال فذكر له قال فهاته وخذ رزقتك فاقترضها ثم طلع بها إليه ، وبالجملة فقد تناقص حاله جدا وصار كالأهبل وسافر وهو كذلك بعد الطاعون في شوال سنة سبع وتسعين فوصل لمكة بعد العشرين من ذي الحجة ففاته الحج بل ولم يعتمر معللا بعدم اقتداره على السعي والطواف . .

محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس بن أبي الفخر بن عبد الرحمن بن نجم بن طولون الشمس والبدر والنبيه ولجمال وهو أكثر أبو اليمن القرشي العثماني المراغي القاهري الأصل المدني الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن المراغي ، هذا هو المعتمد) .

في نسبه ، وجعل بعضهم بعد أبن أبي الفخر عبد الوهاب بن محمد وشيخنا بعد عمر عبد الرحمن بن أبي الفخر بن نجم بن طولون بإسقاط محمد بن يونس . ولد سنة أربع وستين وسبعمائة أو التي بعدها بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والعمرة والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية ابن ملك ، وعرض في سنة خمس وسبعين وسبعمائة فما بعدها على شيوخ بلده والقادمين عليها بل سافر لمكة وكذا للديار المصرية في سنة ثمان وسبعين فعرض هناك على جماعة ، وممن أجازه من مجموعهم البدر محمد بن أبي البقاء السبكي في موسم سنة سبع وسبعين بالمدينة ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي الشافعي نزيلها وأحمد ابن محمد بن محمد بن محمد الحنفي المدعو بجلال الخجندي وعلي بن أحمد الفوى المدني والمجد اللغوي وأحمد بن محمد بن أحمد القرشي العقيلي النويري المكي الشافعي وأحمد بن محمد بن عبد المعطي المالكي لقيه بمكة والأبناسي والبلقيني وابن الملقن والدميري لقيهم بالقاهرة وممن لم يجز الصدر المناوي والبرهان بن جماعة وعبد السلام بن محمد الكازروني المدني الشافعي ومحمد بن صالح نائب الإمامة بالمسجد النبوي وعبد الواحد بن عمر بن عياد الأنصاري المالكي وناصر الدين بن الميلق وأحمد بن سلمان بن أحمد الشهير بالصقلي وتفقه بوالده وقرأ على البدر الزركشي أحكام عمدة الأحكام من تأليفه في سنة ثمان وثمانين وأجازه به وبمروياته ومؤلفاته ووصفه بالشيخ الإمام الفاضل العالم سليل الأكابر ومعدن المفاخر وقال قراءة وتحريرا وتصنيفه زهر العريش في تحريم الحشيش ، وسمع على العز أبي اليمن بن الكويك بعض الموطأ رواية يحيى بن يحيى في التي تليها بل سمعه تاما على البرهان ابن فرحون وقرأ على الزين طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب كتابة وشي